

## احتجاجات على مقتل طالب دارفور

## الجامعة العربية تفك عزلة السودان باجتماع "الفاشر"



فقد مضيغاً انه يريد ان يعرف من قتله. وتأتي الجنازة بعد ايام من بدء الحملة الانتخابية في أول انتخابات حزبية تعددية في السودان منذ أكثر من ربع قرن ومن المقرر أن تجرى في ابريل نيسان. وأضحى النزاع في دارفور والسلطات واسعة النطاق لاجهزة الأمن السودانية من القضايا الرئيسية في الحملة الانتخابية التي يخوضها الرئيس الحالي عمر حسن البشير أمام ١١ مرشحاً.

واستقبل مرشح الرئاسة ياسر عثمان بهتافات تدعو لان يقود البلاد نحو التغيير عند وصوله لمنزل الطالب مع مرشحين آخرين من حزبه الحركة الشعبية لتحرير السودان وهو الحركة المتعددة السابقة في الجنوب. وفي وقت سابق صرح عثمان بان القضية تحير تسامولات بشأن الصلاحيات المفرطة المعطاة للسوداني مضيغاً وان ثمة شكوك بشأن امكانية اجراء انتخابات نزيهة في السودان. وصرح ضباط شرطة يوم السبت انهم عثروا على جثة الشاب في الشارع ونفوا أن يكون قد قبض عليه. وقال مصدر أمني انه يعتبر مقتل موسى جريمة عادية. وقال طلاب جامعة الخرطوم الذين تجمعوا حول المدرسة التي نقلت إليها جثة موسى في وقت سابق من الاسبوع انهم شاهدوا الجثة وان يديه محروقتان وفي رأسه وجسده اثار ضرب وجروح قطعية وتورم وملابسه غارقة في الدماء.

وحملوا حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يرأسه البشير مسؤولية اختطافه وقالوا ان السلطات السودانية تستهدف الطلاب الدارفوريين وتضربهم. وتقول المعارضة السودانية ان انتخابات ابريل انه لا يمكن ان تتمتع بمصداقية طالما الصراع مستمر في دارفور التي لزالت تخضع لقانون الطوارئ وتشهد صدامات متقطعة بينما يعيش أكثر من مليوني في المخيمات.

وتقدر الأمم المتحدة أن ٣٠٠ ألف شخص قتلوا في الأزمة الإنسانية التي ظهرت بعدما حركت الخرطوم عملياتها لفتح ثغرة لوصول متطرفون أغلبهم ليسوا من العرب في أوائل ٢٠٠٣ متهمين الحكومة باهمال الاقليم.

ذكر زملاؤه من الطلبة انه خلف في الخرطوم يوم الأربعاء وعثر عليه مقتولا فيما بعد وجثته مشوهة. وقال شاهدان أن سكان دارفور من الطلبة وغيرهم من المحتجين تجمعوا خارج منزل عائلة موسى في ضاحية ام درمان بالخرطوم صباح يوم الاثنين وهتفوا مطالبين بالعدالة والثورة حتى النصر. واحاط عشرات من ضباط الامن وشرطة مكافحة الشغب بالمنزل بينما جلس اقارب الطلاب المكونين في الداخل مع جنائمه.

وقال والده موسى عبد الله بحر الدين قبل ان تغلقه بموعه انه يريد العدل من الحكومة من اجل ابنه الذي

هذا السياق الجامعة العربية على موافقتها بالمشاركة ضمن مراقبي هذه الانتخابات. كما تحدث الرئيس ايضا عن الجنوب وأن العام القادم هو عام الاستفتاء على حق تقرير المصير وأن الجامعة العربية ستعقد كذلك مؤتمرا للاستفتاء نهاية الشهر الجاري في الجنوب السوداني.

من جهة أخرى تجمع امس مئات من المحتجين في جنازة طالب من دارفور قال زملاؤه ان السلطات السودانية خلفته وعذبته وقتلته وهو قضية اثارت توراتا قبل الانتخابات. ونفت قوات الامن السودانية تورطها في وفاة محمد موسى (٢٣ عاما) الذي

لم تجاوز ويلات الحرب وتشجيعهم على العودة الطوعية لوطنهم. كما اطلع الرئيس المشير خلال اللقاء على ما تضمنه "أعلان الفاشر" الخاص بالاجتماع الطارئ والتاريخي لمجلس الجامعة الذي عقد على مستوى الاندوين الدائمين برئاسة سوريا بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور امس الاول، والجهود التي ستقوم بها الدول العربية من خلال هذه الزيارة، واداءات للصحافيين عقب اللقاء ان البشير اكد لوفد الجامعة كذلك ان السودان ماض في طريقه نحو اجراء انتخابات لأن اجراءها سيشكل استقرارا للاوضاع بها، شاكرها في

لتجاوز ويلات الحرب وتشجيعهم على العودة الطوعية لوطنهم. كما اطلع الرئيس المشير خلال اللقاء على ما تضمنه "أعلان الفاشر" الخاص بالاجتماع الطارئ والتاريخي لمجلس الجامعة الذي عقد على مستوى الاندوين الدائمين برئاسة سوريا بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور امس الاول، والجهود التي ستقوم بها الدول العربية من خلال هذه الزيارة، واداءات للصحافيين عقب اللقاء ان البشير اكد لوفد الجامعة كذلك ان السودان ماض في طريقه نحو اجراء انتخابات لأن اجراءها سيشكل استقرارا للاوضاع بها، شاكرها في

للتجاوز ويلات الحرب وتشجيعهم على العودة الطوعية لوطنهم. كما اطلع الرئيس المشير خلال اللقاء على ما تضمنه "أعلان الفاشر" الخاص بالاجتماع الطارئ والتاريخي لمجلس الجامعة الذي عقد على مستوى الاندوين الدائمين برئاسة سوريا بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور امس الاول، والجهود التي ستقوم بها الدول العربية من خلال هذه الزيارة، واداءات للصحافيين عقب اللقاء ان البشير اكد لوفد الجامعة كذلك ان السودان ماض في طريقه نحو اجراء انتخابات لأن اجراءها سيشكل استقرارا للاوضاع بها، شاكرها في

## الصومال تسجن ١١ قرصانا مدة ١٥ سنة

حرس الحدود التابعة لأرض الصومال أقت القبض عليهم مرة أخرى في قرية ساحلية بالقرب من جيجوني، وذلك بعد ايام فقط من إفراج القوات الولية عنهم.

ونقلت التقارير عن جمال عبد القرين، وهو ضابط أمن في مدينة بربرة الواقعة على ساحل خليج عدن، قوله: "لقد اعترف بعض القراصنة بجرارتهم، بينما لا يزال البعض مترددا بالاعتراف. لكن المحكمة أصدرت أحكاما بالسجن على القراصنة المحتجزين جميعا."

صور تم الحصول عليها من القوات البحرية التابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وظهر فيها القراصنة عندما ألقى القبض عليهم في شهر كانون الأول الماضي.

يُشار إلى أنه كان قد ألقى القبض على القراصنة المنكوبين في أعقاب مهاجمتهم لسفينة تابعة للقوات البحرية الدولية قبالة السواحل الصومالية يعتقدون بأنها سفينة تجارية. بعدها، أطلقت قوات الناتو سراح الأشخاص الـ ١١ بعد أن جردتهم من أسلحتهم. إلا أن قوات

ضالعين بالفعل بالقرصنة والاختطاف". وأضاف القاضي الصومالي قائلا: "لقد أعلنت المحكمة أخيرا أحكامها، وهي السجن مدة ١٥ عاما لكل منهم.

وكان الادعاء العام في ما يُعرف بدولة أرض الصومال، التي انفصلت عن باقي البلاد في عام ١٩٩١، قد وجّه عدة تهم ضد الرجال الـ ١١، ومنها الضلوع بجرارتهم قرصنة والاختطاف المسلح.

أصدرت محكمة في مدينة بربرة الصومالية إنه ١١ قرصانا بعد ثبوت تورطهم بأعمال القرصنة والاختطاف المسلح.

وفي تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية الأحد، قال رئيس المحكمة المذكورة، القاضي عثمان ابراهيم ضاهر: "وأخيرا، انتهت اليوم المحاكمة التي استمرت لمدة أسبوع، وذلك بعد أن أظهرت الأدلة المقدمة إلى المحكمة بأن الأشخاص الـ ١١

وقالت مصادر الحوثيين إن العديد من الطرق المحيطة بصعدة قد أعيد فتحها كما فك الحصار المستمر منذ أسبوعين حول الكتيبة ١٠٣ التابعة للجيش.

وهذه الهدنة المستمرة منذ أيام هي آخر محاولة للحكومة اليمنية في حملتها للقضاء على التمرد الذي بدأ في عام ٢٠٠٤. وأدى إلى مقتل الآلاف وتشريد حوالي ربع مليون شخص.

وتم الاتفاق على الهدنة بعد أن قبل الحوثيون ستة شروط فرضتها الحكومة من أجل وقف الأعمال القتالية.

والشروط الستة هي الانسحاب من المباني الحكومية وإعادة فتح الطرق في الشمال وإعادة الأسلحة التي استولى عليها المسلحون من قوات الأمن وإطلاق سراح جميع الأسرى، وأخيرا التعهد بعدم مهاجمة السعودية ومخارطة المواقع التي يتحصن فيها المسلحون الحوثيون في الجبال.

وكانت الحكومة قد شنت آخر حملة عسكرية على المسلحين في شهر آب الماضي.

## الحوثيون يطلقون سراح جندي سعودي أسير

سبب القتال. ومن ناحية أخرى، ارتفع عدد ضحايا تحطم الطائرة المروحية في منطقة كهلان بصعدة إلى ١٣ جنديا حسيما ذكر مصدر مسؤول بوزارة الدفاع اليمنية.

وقال المسؤول ان القتلى هم تسعة جنود وطاقم الطائرة المكون من قائدتها وثلاثة أفراد آخرين.

وكان مسؤول يعني قد عزا الحادث إلى أسباب فنية.

وقد سقطت الطائرة على جبل كهلان شرقي صعدة، شمالي البلاد التي شهدت معارك بين قوات الحكومة اليمنية والمسلحين الحوثيين منذ عام ٢٠٠٤.

على صعيد آخر اكدت مصادر بالبلدان المشاركة على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار لبي بي سي إزالة عدد من النقاط والمنازل الحوثية.

وكانت مصادر عسكرية يمنية قد تكررت في وقت سابق إن الهدنة سارية المفعول في الشمال بين القوات اليمنية والحوثيين، وإن لجنة مشتركة تتجمع من أجل العمل على تطبيق الهدنة.

صنعاء / الوكالات  
أكد الناطق باسم المسلحين الحوثيين محمد عبد السلام في اليمن امس إطلاق سراح جندي سعودي واحد من بين سبعة أسروا خلال المواجهات العسكرية التي جرت مع الجيش السعودي على الحدود اليمنية السعودية. وأضاف أن مفاوضات قادتها حاليا لإطلاق سراح السنة الباقيين.

وفي غضون ذلك، رحبت وزارة الخارجية الأمريكية بوقف إطلاق النار بين القوات الحكومية والمسلحين الحوثيين في اليمن.

وقال بيان صحفي لوزارة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إن واشنطن تدعم يمنا موحدا ومستقرا وديمقراطيا ومزدهرا.

وأكّد البيان ان واشنطن ستواصل العمل مع شركائها، ومن خلال عملية أصدقاء اليمن لضمان تمتع الشعب اليمني بفوائد الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الأهداف التنموية الطويلة المدى. لكن البيان أبدى قلقه للوضع الإنساني الذي يعيشه النازحون

## مسؤولون فلسطينيون: لقاء الفصائل في غزة كان ايجابيا

باحتجاج مارتن ١٥ يوما. وأضاف "قد يطلق سراحه وقد يتم تحديد مدة الخمسة عشر يوما ولكن هذا يعتمد على نتائج التحقيق".

ونكرت متحدثة باسم القنصل البريطاني في القدس الذي يتصرف على مثل هذه المسائل في غزة والضفة الغربية ان دبلوماسيين بريطانيين يمدون يد العون لمارتن في غزة ويجرون اتصالات باسرتة. وقالت "نحن قلقون جدا بشأن الوضع".

حركة حماس ان صحفيا بريطانيا اعتقل بتهمته ارتكاب جرائم أمنية قد يحتجز ١٥ يوما على ذمة التحقيق. واعلنت حماس التي تسيطر على قطاع غزة انها اعتقلت يوم الأحد الصحفي البريطاني بول مارتن ويعمل مراسلا حرا وقاتل ان لديها ادلة على تورطه في جرائم أمنية. ولم تذكر تفاصيل الاتهامات.

وقال ايهاب الحسين المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس المغالبة ان المدعي العام في قطاع غزة أصدر أمرا

الفصائل بحضور فتح وحماس على عقد المزيد من اللقاءات بهدف التخلي على العقبات التي تحول دون توقيع الورقة المصرية وبعد الاجتماع الأول يضم مختلف الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

وأكّد المشاركون في بيان صحفي عقب اللقاء على المناخ الإيجابي الذي ساد الاجتماع وتم الاتفاق على استكمال اللقاءات لواجهة مختلف التحديات.

ملاحظات الفصائل على الورقة المصرية لتوقيعها في القاهرة وذلك برعاية مصرية. وأكد أهمية الدور الذاتي الفلسطيني في إنهاء الانقسام وفي اتجاه الجهود المصرية في تحقيق المصالحة الوطنية.

وعقدت الفصائل الفلسطينية امس اجتماعا شاملا للفصائل في غزة وبحث في الاجتماع استعادة الوحدة الوطنية والعمل على تنليل العقبات التي تحول دون توقيع الورقة المصرية.

رام الله - غزة / الوكالات  
قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح زيدان امس ان اجتماع الفصائل الفلسطينية في غزة امس كان مفيدا واجابيا. وقال زيدان في بيان صحافي ان اللقاء بحث سبل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية وتذليل العقبات التي تواجه طريق المصالحة الداخلية.

مشددا على ضرورة استمرار الاجتماعات للوقى والفصائل في غزة للموافقة على

## الاردن: الوضع الحالي يجعل المنطقة رهينة العنف

مثل هدم المنازل وتهجير السكان والحفريات حول وتحت الاسكان المقدسة الإسلامية والمسيحية والإستيطان، تشكل، علاوة على عدم قانونيتها وعدم شرعيتها، عقبة أساسية امام جهود السلام وهي مرفوضة ويجب وبقها فورا.

من جانبه، أكد لو "عزم بلاده الاستمرار في التزامها بتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط على أساس حل الدولتين والمرجعيات الدولية المتفق عليها وتكثيف الجهود وصولا الى هذه الغاية".

وكان الموقف الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل قدم في الآونة الأخيرة مبادرة جديدة تنص على مباحثات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لمدة ثلاثة اشهر. وتهدف هذه المبادرة الى إعادة إطلاق عملية السلام المتوقفة منذ أكثر من عام.

وتطالب السلطة الفلسطينية بتجميد تام للاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل استئناف المفاوضات، الامر الذي ترفضه اسرائيل.

عمان / اف ب  
حذر وزير الخارجية الاردني ناصر جودة امس الاثنين من ان الجمود في عملية السلام في الشرق الأوسط واستمرار الوضع القائم قد يجعل المنطقة رهينة للصراع والعنف لعقود طويلة.

وفقا لبيان صادر عن وزارة الخارجية الاردنية، أكد جودة ليلان لقاؤه نائب وزير الخارجية الاميركية جاكوب لو، الذي يقوم بزيارة لعمان ان "استمرار الوضع القائم يقوض فرص قيام دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة ما سيجعل المنطقة رهينة للصراع والعنف لعقود طويلة".

واضاف ان "فرص تحقيق السلام في المنطقة ستتضاءل بشكل كبير اذا لم يتم البدء بمحادثات جادة وفاعلة لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على أساس حل الدولتين".

واوضح جودة ان "الاجراءات الاحادية الجانب في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتحديدا في القدس الشرقية

هناك تأكيد رسمي فوري من جانب الحكومة الليبية. وأكدت وزارة الخارجية الايطالية هذا الاجراء وقالت انه جاء ردا على قرار سويسرا الاخير بنشر قائمة تضم ١٨٠ ليبيا ممنوع دخولهم البلاد.

وطلعت رويترز من المسؤول تأكيد تقارير بشأن تعليق اصدار التأشيرات فقال بعدما طلب عدم الافصاح عن اسمه "هذا صحيح. القرار اتخذ... لا تأشيرات لارووبيين إلى لبريطانيا".

ولم يعلن عن أي تفسير لهذا الاجراء ولم يكن

طرابلس / رويترز  
قال مسؤول في المطار الدولي الرئيسي امس الاثنين ان ليبيا علقت اصدار تأشيرات دخول لجميع مواطني الاتحاد الأوروبي باستثناء بريطانيا.

وتلقت رويترز من المسؤول تأكيد تقارير بشأن تعليق اصدار التأشيرات فقال بعدما طلب عدم الافصاح عن اسمه "هذا صحيح. القرار اتخذ... لا تأشيرات لارووبيين إلى لبريطانيا".

ولم يعلن عن أي تفسير لهذا الاجراء ولم يكن

## ليبيا تعلق تأشيرات الدخول لمواطني أوروبا

هناك تأكيد رسمي فوري من جانب الحكومة الليبية. وأكدت وزارة الخارجية الايطالية هذا الاجراء وقالت انه جاء ردا على قرار سويسرا الاخير بنشر قائمة تضم ١٨٠ ليبيا ممنوع دخولهم البلاد.

وطلعت رويترز من المسؤول تأكيد تقارير بشأن تعليق اصدار التأشيرات فقال بعدما طلب عدم الافصاح عن اسمه "هذا صحيح. القرار اتخذ... لا تأشيرات لارووبيين إلى لبريطانيا". ولم يعلن عن أي تفسير لهذا الاجراء ولم يكن

